بالرغم من تراجعها..أسعار الدولار تحقق أفضل مكاسب لها منذ "10" أعوام

سجل الدولار تراجعاً عن أعلى مستوى له في "20" عاماً ،اليوم الجمعة، لكنه كان على مرمى البصر من أفضل مكاسب شهرية له منذ عقد ، مدعوماً بالرهانات على ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية والمخاوف بشأن النمو في أوروبا والصين.

لقد ارتفع كل أسبوع في أبريل ، مع ارتفاع هذا الأسبوع بفضل بنك اليابان ، الذي أدى إلى انخفاض الين إلى 130 لكل دولار لأول مرة منذ عام 2002 يوم الخميس عندما عزز التزامه بسياسة العائد المنخفض للغاية.

كان الين في آخر مرة عند 130.53 مقابل الدولار بعد انخفاضه إلى 131.25 يوم الخميس بعد تعهد بنك اليابان بشراء كميات لا نهاية لها من السندات يومياً حسب الحاجة.

وانخفض الين بنسبة 7٪ تقريباً في أبريل ، وهو أسوأ شهر له منذ نوفمبر 2016.

ووضع القرار المتشائم الذي اتخذه يوم الخميس اليابان بعيدًا عن مجلس الاحتياطي الفيدرالي ، حيث يتم تسعير الأسواق مقابل 150 نقطة أساس من الارتفاعات في ثلاثة اجتماعات فقط ، وأثار اندفاعًا جديدًا للأموال إلى الدولار قبل أي شيء آخر.

وكان مؤشر الدولار الأمريكي ، الذي سجل أعلى مستوى في عقدين من الزمن عند 103.93 في أعقاب تعثر الين ، عند 103.40 وارتفع أكثر من 5.1 ٪ خلال أبريل. إذا استمر ، فسيحقق ذلك أفضل مكاسب شهرية منذ مايو 2012.

وأثبتت بيانات النمو ربع السنوية الأضعف من المتوقع في الولايات المتحدة يوم الخميس أنها عقبة صغيرة أمام ارتفاع الدولار ، وبالكاد قام المستثمرون بتعديل رهاناتهم على أسعار الفائدة على المدى القريب.

في غضون ذلك ، انخفض اليورو إلى 1.05 دولار أمريكي للمرة الأولى منذ خمس سنوات يوم الخميس وكان آخر مرة يتمسك به عند 1.0526 دولار. ضعفت التجارة في جلسة آسيا بسبب عطلة عامة في اليابان.

فقد اليورو ما يقرب من ٪5 مقابل الدولار في أبريل ، وما يقرب من ٪7 فقط على الدولار منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير.

وأثار الصراع ، وخاصة توقف إمدادات الغاز الروسي لبولندا وبلغاريا هذا الأسبوع ، قلق المستثمرين بشأن أمن الطاقة في أوروبا ، والتضخم والنمو.

وقادت مخاوف مماثلة الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوى له في 22 شهرًا عند 1.2412 دولار الذي حققه خلال الليل. عند 1.2507 دولار في آسيا ، انخفضت العملة البريطانية بنسبة ٪5 تقريبًا مقابل الدولار في أبريل ، وهو أسوأ عرض لها منذ أكتوبر 2016.

كما أدت عمليات الإغلاق التي تم سحبها من فيروس كورونا إلى كبح جماح الاقتصاد الصيني المتباطئ بالفعل ، والذي ضرب اليوان وكذلك عملات السلع الأساسية.

لامس اليوان أدنى مستوى له في 18 شهرًا عند 6.6520 مقابل الدولار قبل أن يرتد قليلاً إلى 6.6130 حيث

اعتبرت تقارير وسائل الإعلام الحكومية في اجتماع المكتب السياسي مؤشراً على أن الحكومة ستطرح المزيد من التحفيز لتلبية أهداف النمو هذا العام.

والعملة في طريقها للانخفاض الشهري بنسبة ٪4.1 ، وهو الأكبر منذ إصلاحات العملة في 1994.

وسجل الدولار الأسترالي أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر عند 0.7055 دولار خلال الليل قبل أن يتعافى إلى 7152.0 دولار يوم الجمعة حيث يعتقد المستثمرون أن دورة التضييق النقدي الأسترالية من المقرر أن تبدأ في أقرب وقت الأسبوع المقبل.

وانخفض الدولار الاسترالي بنسبة ٪4.4 لشهر أبريل. يتجه الدولار النيوزيلندي إلى أسوأ شهر له منذ سبع سنوات ، بعد أن فقد ما يقرب من 6 ٪ مقابل الدولار ، ارتفع 0.5 ٪ إلى 0.6523 دولار.